معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية في جامعة دمشق

طالبة الدراسات العليا: أيهم عناد الأحمد كلية التربية – جامعة دمشق

إشراف الدكتور: عبد الله المجيدل الأستاذ في قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق

الملخص

هدف البحث تعرف على مفهوم الإنتاجية العلمية وأهميتها. وتعرف على درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية تبعاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، والرتبة العلمية)، واعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (86) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق، وطبّق الباحث استبانة معوقات الانتاجية العلمية في كلية التربية، وخلصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1- إنَّ متوسط المجالات كلّها، ومتوسط بنود كلّ مجال يشير إلى مستوى متوسط في المعوقات الانتاجية العلمية (البحثية والجامعية والمجتمعية) في كلية التربية في جامعة دمشق.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة في كلية التربية حسب متغير الجنس حول المعوقات البحثية لصالح الذكور.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية وفق متغير سنوات الخبرة.

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الانتاجية العلمية حسب متغير الرتبة لصالح الأستاذ المساعد.

الكلمات المفتاحية: معوقات- الإنتاجية العلمية

Obstacles to scientific productivity as perceived by a faculty member at the Faculty of Education at Damascus University

Summary

The aim of the research is to know the concept of scientific productivity and its importance. The degree of obstacles to scientific productivity as perceived by a faculty member in the College of Education was known according to the variables (gender, years of experience, and scientific rank), and the researcher relied on the descriptive analytical approach. The researcher applied a questionnaire about obstacles to scientific productivity in the College of Education, and the researcher reached the following results:

1-The average of all fields, and the average items of each field, indicates an average level in the obstacles to scientific productivity (research, university and community) in the Faculty of Education at Damascus University.

2-There are statistically significant differences between the responses of the sample members in the College of Education according to the gender variable about research obstacles in favor of males.

3- There are statistically significant differences between the average degrees of obstacles to scientific productivity in the College of Education according to the variable years of experience.

4- There are statistically significant differences between the responses of the sample members about obstacles to scientific productivity according to the rank variable in favor of the assistant professor.

Keywords: Obstacles - scientific productivity

مقدمة البحث:

تُمثل الجامعات أحد أهم المصادر اللازمة والضرورية لتطوير جوانب المجتمع المختلفة؛ لذا نجد أن الثورة العلمية والتكنولوجية تفرض على الجامعات ضرورة استخدام البحوث العلمية في تلبية حاجات المجتمع، وتحقيق التنمية بشتى جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وهنا نشير إلى أهمية البحث العلمي في إحداث الثورات المعرفية والابتكارات العلمية، وتوليد الأفكار استجابة للتحديات العلمية.

فمن خلال الوظائف الأساسية لعضو هيئة التدريس من تدريس وإشراف وتوجيه، وخدمة المجتمع، يتولى كذلك مسؤولية البحث وإنتاج المعرفة ونشرها، متمثلة في الإنتاجية العلمية الخاصة به، حيث إنه حلقة الوصل بين الجامعات والمجتمع، والمدافع عن القيم والمبادئ والاتجاهات، التي يتبناها هذا المجتمع، المناهض في الوقت نفسه ضد القيم التي تضر به، ويعد دوره كذلك موازنا ومكملًا لمهامها الأخرى من تدريس وخدمة المجتمع (عبد المطلب،2010، ص350).

وبالإضافة إلى وظائف عضو هيئة التدريس المتعارف عليها، فقد أصبح له وظيفة جديدة، وهي بناء مجتمع المعرفة من خلال إنتاج المعارف والتعامل معها بسهولة، وبثها عبر الوسائط التكنولوجية المعاصرة (بركات، وعوض، ٢٠١١، ص19)

وتعد الإنتاجية العلمية أحد أهم مظاهر اليقظة المعلوماتية، والمصدر الحقيقي للنمو الاقتصادي، وتحسين المعيشة بها لذلك نجد تسابق الدول في المحافظة على استمرارية معدلات نمو متزايدة في الإنتاجية العلمية وذلك بإدخال التحسينات المستمرة على منظومة البحث العلمي، ودعم الباحثين والعلماء في مختلف المجالات وهذا ما جعل الدول المتقدمة تتمكن من تحقيق تقدم كبير ساعدها على التحكم في الاقتصاد العالمي فإنتاج المعرفة يحتاج إلى تحليل واقع دور الجامعات في دعم البحث العلمي من أجل الوصول إلى مسارات متوقعة واستراتيجيات مستقبلية للإنتاج العلمي، يتم فيها علاج نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة والاستغلال الأمثل للموارد وتنميتها، وابتكار الفرص، وتوفير المناخ المناسب للبحث والابتكار، ونتيجة للاعتبارات السابقة تبلورت فكرة الدّراسة الحالية لدراسة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية.

أولاً: مشكلة البحث:

يواجه أعضاء هيئة التدريس في معظم الجامعات العربية العديد من المعوقات التي تقف في طريق إنتاجيتهم العلمية، وتسبب قلة في حجم الإنتاجية العلمية مقارنة بالآخرين، بالإضافة إلى ضعف الإسهام في التنمية المجتمعية، وذلك الأمر يعود بالسلب على تحقيق الجامعة لأهدافها، لا سيما في مجال البحث العلمي ويهيئ الإنتاج العلمي الفرص لأعضاء هيئة التدريس لاكتساب معلومات جديدة وتقاسم الأفكار مع الآخرين، ويسهم البحث العلمي الجيد في التنمية المستمرة، فالغالبية العظمى من الاكتشافات العلمية تم التوصل إليها من خلال إجراء البحوث العلمية في مجتمع التعليم الجامعي (أحمد،2019، ص16)

وقد أشارت بعض نتائج الدراسات من مثل: دراسة منى، ودراسة نشو، إلى ضعف حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وذلك يرجع إلى عدة أسباب منها ما يتعلق بأسباب مادية وضعف تمويل البحث العلمي، وأخرى ترجع إلى ثقل الأعباء التدريسية والإدارية التي يتحملها العضو وغيرها؛ لذا جاءت فكرة هذا البحث لتحديد تلك الأسباب التي تحُدّ من حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتقسيمها إلى عدد من المعوقات، التي قد تؤثر على معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية في جامعة دمشق، ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث أن يقوم بهذه الدراسة، وعليه تتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية؟

ثانياً: أهداف البحث:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرف على مفهوم الإنتاجية العلمية وأهميتها.

2- تعرف على درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية.

ثالثاً: أسئلة البحث:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية تعزى لمتغير (الجنس)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية تعزى لمتغير (سنوات الخدمة)؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية تعزى لمتغير (الرتبة)؟

رابعاً: أهمية البحث: تكتسب الدراسة أهميتها من الجوانب الآتية:

- تعد الدراسة الأولى في هذا الموضوع في الجامعات السورية في حدود علم الباحث.
- يتوقع أن تكون هذه الدراسة مفيدة من خلال ما ستتوصل إليه من نتائج ومقترحات.

خامساً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

المعوقات: وهي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون انجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاث عليمة أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكل عقبة في نشاطهم العلمي (المجيدل، 2010، 79).

ويعرف الباحث المعوقات:

مفهوم الإنتاجية العلمية:(The concept of scientific productivity) عرّفت الإنتاجية العلمية بأنها" مجموع الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة، وتشمل البحوث وأو ا رق العمل في المؤتمرات المحلية والدولية، والمجلات العلمية المحكمة، والكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة، والاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، وتحكيم البحوث والمشاركة في المشروعات، ومدى إسهام هذه الأنشطة في إثراء المعرفة وتنمية المجتمع" .(محمد، 2017،ص299)

ويعرف الباحث الإنتاجية العلمية إجرائياً بأنها: مجموع البحوث المحكمة المنشورة لعضو هيئة التدريس في المجلات العلمية، والمؤتمرات، والكتب المؤلفة والمترجمة بدور النشر، وأو ا رق العمل التي شارك بها في والمؤتمرات، والندوات العلمية المحلية والدولية.

البحث العلمي (Scientific Research) عرف أنه: "عدد من الكتاب والخبراء المتخصصين على أنه: "طريقة من طرق التفكير المنظم أو الدراسة الدقيقة التي تعتمد على وسائل موضوعية لجمع البيانات، وهي طريقة تؤدي إلى نتائج يمكن التثبت منها كما يمكن تعميمها والخروج منها بقواعد علمية تسمح بتغيير الظاهرة موضوع الدراسة ,وتتيح إمكانية التنبؤ" .(بدر،2007، ص24)

ويعرف الباحث البحث العلمي اجرائياً بأنه: هو المحرك الرئيسي للنهوض بأي مجتمع لمواكبة حركة التقدم، وثماره تعود على الباحث والمجتمع، فالباحث يتعلم التنقيب والبحث والاطلاع ويكتسب مهارة البحث العلمي، والمجتمع في الوقوف على مشاكله ومحاولة إيجاد حلول لها لدفع عجلة التنمية إلى الأمام، وتطوير البحث العلمي في الجامعات يتمثل في إزالة جميع العقبات التي تقف أمام الباحث في إعداد هذا العمل ومساعدته في الوقوف على أهم مشاكل مجتمعه وإيجاد حلول لها.

أعضاء الهيئة التدريسية: هم جميع الكادر من حملة شهادة الدكتوراه الذين يعملون بالوظائف التدريسية في هذه المؤسسات من أساتذة وأساتذة مشاركين وأساتذة مساعدين ومعيدين ومساعدين مدرسين.

سادساً: الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية:

دراسة (المجيدل والرميضي، 2010) في سورية والكويت

بعنوان (معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية).

هدفت الدراسة الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام أعضاء هيئة التدريس في جامعتي دمشق والكويت بأعباء البحث العلمي ببحوثهم العلمية، والتعرف أي الجامعتين

أكثر معاناة من تلك المعوقات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للبحث، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها:

- يواجه أعضاء الهيئة التدريس في كلا الجامعتين العديد من المعوقات المادية والمعنوية والإدارية التي تواجه البحث العلمي مع التفاوت في متوسط الإجابات.
- يعاني أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من نقص في توافر المستلزمات المادية للبحث العلمي بدرجة أكبر من أعضاء هيئة التدريس في الكويت.
- أكد أعضاء هيئة التدريس في كلا الجامعتين من عدم توافر مقومات البحث العلمي.
- يعاني أعضاء هيئة التدريس في كلا الجامعتين من الروتين الإداري وعدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي.
- أكد أعضاء هيئة التدريس في كلا الجامعتين من عدم اهتمام الجامعة والمؤسسات المجتمعية ببحوثهم العلمية.

دراسة (الحويطي، 2017) في السعودية

بعنوان: "معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك"

هدفت الدراسة تعرف معوقات الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (30) عبارة طبقت على (200) عضو هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التالية:

1- أن درجة معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس (المعوقات بالباحثين، المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة، والدرجة الكلية) جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بدرجة عالية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في درجة معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي- الرتبة الأكاديمية- التخصص).

دراسة (بسطويسي ،2017) مصر

بعنوان: (متطلبات تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية)

هدفت إلى توضيح الإطار الفكري للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، من حيث مفهومها وخصائصها أهم متطلباتها، وكذلك أهم المعوقات التي تؤدي إلى ضعفها بالجامعات. منهج الدراسة: المنهج الوصفي عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس (138) عضوًا، بنسبة**٢٣.9** % من إجمالي عدد 1459 عضوًا، وذلك بمختلف تخصصاتهم داخل جامعة قناة السويس بكافة كلياتها العلمية والادبية والنظرية والتي يبلغ عددها (15) خمس عشرة كلية على مستوى الجامعة، وذلك في ضوء آخر إحصائية بأعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة قناة السويس بالإسماعلية المختلفة احصائية العام الجامعي، ٢٠١٦. وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

1- أن أفراد عينة الدارسة يجمعون على أهمية دور الحوافز بكافة أشكالها في تحفيز أعضاء هيئة التدريس على عمل الأبحاث العلمية دارسات الباحثين في بصورة حقيقة، سواء لضعف الثقة فيها أو للاستفادة من خبرات خارجية.

2- ضعف الحوافز المقدمة من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس عند قيامهم بعمل الأبحاث العلمية، أو لضعف التمويل لتطبيق الأبحاث والدراسات من منظور أعضاء هيئة التدريس.

دراسة (المالكي، 2018) في المملكة العربية السعودية

بعنوان (معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة جمع بيانات الدراسة، وتحقيق أهدافها، حيث قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (46)عبارة موزعة على أربعة أبعاد، تم التحقق من

صدقها وثباتها، و تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ عددهم (80)عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- جاءت درجة تأثير المعوقات الجامعية والمعوقات المجتمعية على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بدرجة كبيرة، بينما جاء تأثير المعوقات الشخصية ومعوقات النشر العلمي بدرجة متوسطة، وجاء تأثير المعوقات المجتمعية في الترتيب الأول من حيث درجة الإعاقة للإنتاجية العلمية, بينما جاءت معوقات النشر العلمي في الترتيب الأخير، وقد وجدت فروق دالة إحصائيا تعزى لاختلاف الرتبة العلمية في أبعاد: المعوقات الجامعية والمعوقات الشخصية والمعوقات المجتمعية ومعوقات النشر العلمي، ومعظمها لصالح رتبة أستاذ مساعد، ووجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة في بعد المعوقات الجامعية، ولصالح من خدمتهم من (1–5) سنوات؛ والذين عدد سنوات خدمتهم أكثر من (10) سنوات.
- بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد المعوقات المجتمعية؛ والمعوقات الشخصية؛ ومعوقات النشر العلمي تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة.
- ولا توجد فروق دالة إحصائيا حول معوقات الإنتاجية العلمية تعزى لمتغير الجامعة لعضو هيئة التدريس الحاصل على درجة الدكتوراه منها, ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنسية في أبعاد المعوقات الجامعية، والمعوقات الشخصية؛ والمعوقات المجتمعية.
- بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنسية في بعد معوقات النشر العلمي، و أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: زيادة الدعم المالي المخصص للإنتاج العلمي.

دراسة (ياسمين إبراهيم،2021) في مصر

بعنوان: (دور الجامعة في تطوير البحث العلم– دراسة ميدانية بجامعة دمياط)

هدفت الدراسة معرفة وظائف الجامعة الحالية وأهداف البحث العلمي الذي يجري خلالها، .الوقوف على الأسس العلمية التي تعتمد عليها الجامعة لتطوير البحث العلمي، والكشف عن معوقات البحث العلمي الجامعي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت

عينة البحث مؤلفة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجميع أقسام كلية العلوم، وتم تحديد حجم عينة الدراسة بأنها (123) مفردة، واستخدمت معهم الباحثة آداة الاستبيان الرقمي والورقي، وتوصلت الدراسة إلى أهم نتائج الدراسة:

1- بعض الإيجابيات التي تساهم في تطوير البحث العلمي.

2- توفر الجامعة التدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة، وذلك نظراً لإدراكها بأهمية مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وإن كانت الإمكانيات محدودة إلى حد ما، تسعى الجامعة إلى توفير الكتب المنشورة في المؤسسات البحثية والجامعية الأخرى.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دارسة(Okafor, 2010) في نيجيريا

بعنوان :إنتاجية الأكاديميين بكليات العلوم والهندسة التابعة للجامعات الحكومية بنيجيريا

Research Output of Academics in the Science and Engineering Faculties of Federal Universities in Southern Nigerri

اهتمت الدارسة بتحليل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والهندسة التابعة للجامعات الحكومية بنيجيريا؛ وذلك بهدف التعرف على مستوى الإنتاجية العلمية بها من الفترة 1997 حتى2006 ، وذلك من حيث عدد المفردات المنشور بالدوريات وربط البحث العلمي بعنوان الدورية، ومكان النشر، وتم التطبيق على عينة عشوائية قوامها(291) عضوًا من ست جامعات بجنوب نيجيريا، وتوصلت الدارسة إلى:

أن نسبة % 30 من أعضاء العينة قاموا بنشر مقالات دورية، وأن هناك منهم % 2.7 قاموا بن شر 30 مقالة فأكثر، وأوصت الدارسة بضرورة توفير قواعد بيانات للأبحاث التي يتم إجراؤها؛ لتسهيل الوصول إلى هذا الإنتاج العلمي .

دارسة (ماميسيشفلي,Mamiseishvili ،2010) في أميركا

بعنوان :الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس الإناث العاملات بالجامعات الأمريكية باختلاف متغير المولد

Foreign-born women faculty work roles and productivity at research universities in the United State.

هدفت الدارسة إلى مقارنة مستوى الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس الإناث العاملات بالجامعات الأمريكية، باختلاف متغير المولد داخل أو خارج الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الدراسة على عينة من(860) عضوة من إناث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات البحثية الأمريكية المولودات داخل وخارج الولايات الأمريكية، وتوصلت الدراسة من خلال مقارنة عدد البحوث العلمية المنتجة إلى أن:

- عضوات هيئة التدريس المولودات بالخارج أكثر إنتاجية من زميلاتهن المولودات بالداخل، بينما كان المولودات بالخارج أقل انخراطا بالعمل من المولودات بالداخل(الجامعي والأنشطة الجامعية والتدريس)

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أن أغلبها قد طبقت في الجامعة على أعضاء الهيئة التدريسية، طبعاً مع اختلاف وتنوع أهدافها ومنهجيتها وأدواتها باختلاف المؤسسات التي طبقت فيه تلك الدراسات، والمجالات التي عالجتها والنتائج التي توصلت إليها. وسوف يقوم الباحث بتوضيح ذلك.

من حيث الهدف: هدفت الدراسة الحالية تعرف عن أهم معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية في جامعة دمشق، ودراسة أثر تلك المعوقات وقياس أثر بعض المتغيرات الشخصية كالجنس، ونوع الكلية، وعدد الأبحاث المنشورة

على حجم الإنتاجية العلمية، بينما هدفت **دراسة بسطويسي 2017** إلى توضيح الإطار الفكري للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، **ودراسة ياسمين 2021** إلى معرفة وظائف الجامعة الحالية وأهداف البحث العلمي الذي يجري خلالها، ودراسة **Okafor, 2010** بتحليل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والهندسة التابعة للجامعات الحكومية بنيجيريا، بينما دراسة **ماميسيشفلي Mamiseishvili، 2010** هدفت الدارسة إلى مقارنة مستوى الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس الإناث العاملات بالجامعات الأمريكية.

أما من حيث المنهج: استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي إذ ركزت على العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية كما يدركها أعضاء الهيئة التدريسية واستخدمت الاستبانة كأداة بحث ألقت الدراسات السابقة الضوء على أهم الصعوبات التي تعاني منها الجامعات العربية كما تمحورت الدراسات على ضرورة الحد من هذه المعوقات كجزء من ثقافة الجامعة وتطبيق معايير الإنتاجية البحثية في النظام التعليمي والتربوي واستخدام الاعتماد الأكاديمي كأداة مؤسسات التعليم الجامعي في حين تسعى الدراسة الحالية للاستفادة من الدراسات السابقة على وضع رؤية ومدخل لحل العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية كما يدركها أعضاء الهيئة التدريسية وذلك للارتقاء بأداة هذه الكليات وبرامجها لتواكب التطورات العالمية وموجهة التحديات المستقبلية.

أوجه الاستفادة الباحث من الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها:

تعرف الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع والإفادة منهما في إجراء البحث وتصميم أدواته. الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة والإفادة منها لتحليل البيانات.

أوجه تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في توضيح العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية كما يدركها أعضاء الهيئة التدريسية مثل دراسة: دراسة **(المجيدل والرميضي) (دراسة الحويطي) (ماميسيشفلي) (نشوة سعد محمد بسطويسي)**

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة الحالية وهو "المنهج الوصفي التحليلي"
- ساعدت الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية وهي "الاستبانة".

أوجه اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث عينة البحث والفترة الزمنية التي سيطبق فيها البحث يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي يرمي إليها والبيئة التعليمية التي يستهدفها، حيث يهدف البحث للتعرف على الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية وتحديد معوقاته في جامعة دمشق.

سابعاً: الجانب النظري

أولاً :مفهوم الإنتاجية العلمية.

يعد مفهوم الإنتاجية من المفاهيم الإدارية في المقام الأول، إلا أنه تعدى ذلك وأصبح يطبق في عديد من العلوم المختلفة، ونتيجة لذلك ظهر مفهوم الإنتاجية العلمية في العلوم التربوية، ويشير مصطلح الإنتاجية العلمية بشكل عام إلى نسبة المخرجات إلى المدخلات، وتشمل المدخلات: ساعات العمل أو تكلفتها وتكاليف الإنتاج و تكاليف الآلات والمعدات، بينما تشتمل المخرجات على المبيعات، والدخل، الحصة السوقية.

إذ عرفه رسمي بأنها كم الإنتاج العلمي مقرونا بنوعيته على أنه: "عدد الأعمال المنشورة من بحوث ومقالات وكتب، ومدى إسهامها في نمو المعرفة، وتقدم العلم وإصلاح المجتمع .

كما عرفها سعد بأنها كم الإنتاج الأكاديمي بصرف النظر عن نوعيته، بحيث تعتمد على أعداد الكتب والأبحاث العلمية، التي قام بها عضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة، ومن ثم فهي النشاط البحثي، الذي يقوم به عضو هيئة التدريس، و يظهر في صورة أبحاثا وكتبا ومؤلفات علمية ومقالات أدبية". (محمد، 2017، ص299)

ثانياً: مؤشرات الإنتاجية العلمية

يمكن تقسيم مؤشرات الإنتاجية العلمية كالتالي: (عبير، 2010، ص662)

- الإنتاج الفكري لعضو هيئة التدريس وينقسم الإنتاج الفكري لعضو هيئة التدريس إلى قسمين، هما: إنتاج فكري محكّم: كالبحوث العلمية المقبولة للنشر في مجلات متخصصة، أو البحوث المقدمة في المؤتمرات والندوات، وقد قسّم دريسل (Dressel)هذه البحوث العلمية إ البحوث التربوية المتعلقة بتطوير المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، وأساليب التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وسبل تهيئة المناخ الصحي الذي يزيد من القدرة على التعلم .البحوث الأساسية التي تهدف إلى إنتاج المعرفة الجديدة، وتنميتها بصورة مستمرة في شتى المجالات المعرفية.
- البحوث التطبيقية التي تهتم بحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها، وهذه البحوث إما أن تكون فردية أو مشتركة إنتاج فكري غير محكّم: القيام بتحكيم أبحاث الغير، سواء تحكيم أبحاث مقدمة للنشر، أو أبحاث مقدمة للحصول على الترقية. القيام بالأشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التخصص، وكذلك القيام بتحكيمها ومناقشتها.

ثالثاً: أساليب قياس الإنتاجية العلمية

يمكن تقسيم الأساليب التي يتم الاعتماد عليها في قياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، كالتالي: (المالكي،2018).

1-الأساليب الإحصائية الكمية:

تعتمد تلك الأساليب في قياسها للإنتاجية العلمية على أساس إجراء حسابات للمنشورات العلمية: (أبحاث، وأوراق عمل، وكتب، ومقالات) لعضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة، بالإضافة إلى ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها، أو حكمها وأجيزت، والمحاضرات العامة في مجال التخصص، والبرامج التدريبية التي شارك

في إعدادها، ويؤخذ على هذا الأسلوب في المساواة في التقدير بين الإنتاج الجيد والإنتاج المتكرر، الذي يستخدم أفكارا قديمة، ويؤخذ عليه أيضا أنه يمنح المؤلف المشارك نفس التقدير كما لو كان المؤلف الكامل، ويساوي المقالة القصرية والمقالة المطولة بالبحث، وكذلك يعتمد في تقدير الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس على الكم بغض النظر عن الكيف.

2-لجنة الأقران أو الخبراء : تعتمد هذه الطريقة على نوعية الإنتاجية، لا على كمها، ويقوم هذا النوع من القياس على عرض الإنتاج العلمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال معين للحكم على نوعية هذه الإنتاجية، وتحديد مدى الجدة والأصالة فيها، ومدى إسهامه في البناء المعرفي للتخصص، وذلك لأن العلماء والزملاء في تخصص ما هم أصدق وأدق في الحكم على زملائهم في التخصص نفسه من أي عناصر أخرى خارج التخصص. و يؤخذ على هذا النوع من القياس الذاتية التي قد تؤثر في حكم الخبراء والمتخصصين، لا سيماً أنهم غالبا ما يقومون بتحكيم الأعمال العلمية لزملائهم وطلابهم، وقد يتأثر حكمهم بمدى علاقتهم الطيبة أو السيئة بهؤلاء الزملاء أو الطلبة كما يؤخذ عليه أيضا صعوبة قياس الإنتاجية، مع كثرة عدد الباحثين المراد قياس إنتاجيتهم، وانشغال الخبراء والمتخصصين بمسؤولياتهم العلمية والتعليمية وأخيراً قد يكون ارتفاع أجور الخبراء والأقران عاملاً يحول دون استخدام هذا الأسلوب.

3-الاستشهادات المرجعية: تقوم هذه الطريقة على افتراض مؤداه أن عدد الاستشهادات تمثل الأهمية العلمية النسبية أو النوعية للأوراق العلمية في كل مجال من مجالات المعرفة، فكلما كثرت عدد مرات الاستشهادات بدراسةّ أو بحث ما دل ذلك على أهمية هذه الدراسة من حيث النوع.

ويؤخذ على هذه الطريقة صعوبة حسم قضية الكم والكيف في البحوث، وطبيعة العلاقة بينهما، وصعوبة استعمال هذا الفهرس إحصائيا، وإمكانية حدوث أخطاء بفعل عوامل منها: تشابه الأسماء، وتواجه هذه الطريقة صعوبات أخرى، منها: اللغة التي تنشر بها الدراسة أو البحث، ومدى انتشارها، وبلد النشر حيث نجد دولاً كثيرة غير ممثلة على نحو كاف في هذا الفهرس، لا سيما الناطقة بالعربية.

العوامل المؤثرة على الإنتاجية العلمية

تتأثر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بمجموعة من العوامل والمتغيرات, وتختلف درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل, ويذكر المالكي (2018) بأن نموذج ميقل(Megel) يعد من أكثر النماذج انتشارا لبان العوامل التي تؤثر في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في المجلات العلمية التي تتمثل في الآتي :

1- العوامل النفسية والفردية, وتشمل: الدافعية – موضوعات الاهتمام لدى كل فرد – العمر – سنوات الخبرة – الدرجة العلمية .

2- العوامل ذات الطابع التراكمي مثل: مكانة المؤسسة لتي حصل منها عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراه – المصادر الأكاديمية – الدعم المؤسسي .

3- العوامل الداعمة مثل: تأثير الزملاء في العمل – الإنتاجية المبكرة.

رابعاً :معوقات الإنتاجية العلمية:

يواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العديد من المعوقات التي تعوقهم عن إجراء بحوثهم، وتقف في طريق إنتاجيتهم؛ مما يترتب على ذلك تأخر في ترقياتهم العلمية بشكل خاص، وضرر على تنمية المجتمع بشكل عام، وقلة حجم الإنتاجية العلمية.

- المعوقات البحثية: عدم وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي وفقاً لمتطلبات واحتياجات المجتمع وخطط تنميته، التي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات، وتوفير الموارد المادية اللازمة لبلوغ تلك الغايات، وكان لغياب تلك الاستراتيجية وعدم وضوح الأهداف الأثر السلبي على البحث العلمي من عشوائية وتخبط وتكرار؛ مما أفقد تلك المعوقات.
- المعوقات الجامعية: كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس فنجدهم يكثفون جهودهم ويوفرون من أوقاتهم للقيام بالأنشطة التدريسية، من اطّلاع، وتحضير، محاضرات تدريسية، وأعمال كنترول، وتصحيح لأعداد كبيرة لبحوث وظيفتها في خدمة المجتمع. المعوقات المجتمعية: تدني نظرة المجتمع وضعف التقدير الاجتماعي للعلماء والباحثين؛ فأعضاء هيئة التدريس جزء من المجتمع، فإذا كان المجتمع والدولة يدعمان البحث العلمي ويقدران أهميته ونتائجه؛ فإن ذلك بالضرورة ينعكس على تقديرهم لمن يقومون به من العلماء والباحثين وإلا فإن ذلك يقلل من حماسهم ودافعيتهم في القيام بأدوارهم البحثية، وإنتاجيتهم العلمية.

- المعوقات الشخصية: ضعف الاهتمام بتنمية مهارات الحاسب الآلي، ونجد أن الإنتاجية العلمية تعتمد بجوانبها المختلفة اعتماداً كلياً على الحاسب الآلي، وذلك في التواصل مع الآخرين للتعرف على التطورات الحديثة في مجال التخصص، والتحليل الإحصائي للبيانات، والبحث عن المعلومات داخل قواعد البيانات وكتابة الأبحاث ومراجعتها ونظم التوثيق.(عبد الله، وعوض، 2017، ص32)

ثامناً الدراسة الميدانية:

- منهج البحث:

مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق لعام 2022-2023. وبلغت عينة البحث (86)، ويبين الجدول الآتي توزع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس، الرتبة، سنوات الخبرة).

جدول (1) يبين توزع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	62	72.1
	انثى	24	27.9
	المجموع	86	100.0
الرتبة	مدرس	62	72.1
	استاذ مساعد	18	20.9
	استاذ	6	7.0
	المجموع	86	100.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	62	72.1
	من 10-5 سنوات	12	14.0
	أكثر من 10 سنوات	12	14.0
	المجموع	86	100.0

صدق الاستبانة وثباتها:

تمّ التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال قيام الباحث بدراسة استطلاعيّة على عيّنة مؤلّفة من (...12..) عضو هيئة تدريسية في كلية التربية، وجاءت النتائج كما يأتي:

- **صدق الاستبانة:** ويقصد بالصدق "الفحص المنهجي لمحتوى الأداة، ويشير إلى ما إذا كان الاختبار يقيس ما أعدّ لقياسه، أو ما أردنا نحن أن نقيسه (مخائيل، 2005، ج1، 141)، وتمت دراسته من خلال:
- **صدق المحتوى:** عُرِضَت الاستبانة –في صورتها الأولية المؤلفة من (23) عبارة–على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة ذوي الخبرة والاختصاص في أصول التربية وفي القياس والتقويم وعددهم (...10..) محكمين، بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات دون إضافة أو حذف.
- **الصدق البنيوي:** قام الباحث بالتحقق من الصدق البنيوي للاستبانة باتباع الخطوات الآتية:
- **حساب ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:** والجدول (3) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (2) معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة	ارتباط بيرسون	العبارة	ارتباط بيرسون	العبارة	ارتباط بيرسون
محور المعوقات البحثية		محور المعوقات الجامعية		محور المعوقات المجتمعية	
1	.876**	9	.621**	17	.520**
2	.572**	10	.443**	18	.521**
3	.338**	11	.309**	19	.473**
4	.608**	12	.488**	20	.696**
5	.951**	13	.530**	21	.577**
6	.383**	14	.806**	22	.651**
7	.544**	15	.398**	23	.625**
8	.740**	16	.630**		

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.338- 0.951) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل عبارة من عبارات الاستبانة متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه.

- **ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة:**

والجدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة:

جدول رقم (3) نتائج ارتباط محاور درجة معوقات الإنتاجية العلمية بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الدرجة الكلية
المعوقات البحثية	.936**
المعوقات الجامعية	.898**
المعوقات المجتمعية	.919**

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يتبين من خلال الجدول (4) أن معاملات ارتباط المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقها البنيوي، ويعطي مؤشراً على أن كل محور ينسجم مع ما تقيسه الاستبانة ككل.

- **ثبات الاستبانة:** قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بثلاث طرائق: (إعادة الاختبار، ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، وذلك بالنسبة لمجمل المحاور، وللدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (4):

الجدول (4) قيم معاملات الثبات بطرائق (إعادة الاختبار، ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، وذلك بالنسبة لمجمل المحاور

المحاور	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المعوقات البحثية	.933**	0.82	0.79

المعوقات الجامعية	.823**	0.84	0.80
المعوقات المجتمعية	.814**	0.81	0.78

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاستبانة تتصف بمعاملات ثبات جيدة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار ما بين (0.814–0.933)، وتراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.78–0.84)، وتراوحت بطريقة التجزئة النصفية ما بين (0.76–0.80) وجميعها قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى ثبات الاستبانة، وبذلك تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

– عرض نتائج البحث:

– السؤال الأول: ما درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية؟

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على مقياس معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية

المحور الأول: المعوقات البحثية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات العلمية	الترتيب
طول الفترة الزمنية لإصدار نتائج البحوث.	2.9302	1.07295	ضعيفة	23
قلة وجـــود بـــرامج بحثية تمول من ميزانية الجامعة	3.0000	1.06163	عالية	1
طول الإجراءات الإدارية أثناء نشر الإنتاج العلمي	2.8605	1.06083	متوسطة	16
ندرة بعض المراجع والدورات العلمية المتخصصة الحديثة	2.9201	.73989	متوسطة	8
غياب الخرائط البحثية التي تخدم خطط التنمية وتتغلب على مشكلات المجتمع	2.2791	1.03668	متوسطة	10
عزوف الزملاء عن اجراء انتاج علمي مشترك	2.9405	1.06379	ضعيفة	20
ارتفاع التكاليف المالية التي اتحملها في سبيل نشر الإنتاج العلمي المحكمة	2.0000	1.05733	ضعيفة	33
غياب معايير موحدة تنظم عملية النشر في المجلات العلمية المحكمة				
قلة شبكات الاتصال التي تربط الباحث بمصادر المعلومات	3.3316	1.05111	متوسطة	3
المحور الثاني: المعوقات الجامعية	**21.2449**	**5.52674**	**متوسطة**	**3**
ضعف التمويل الجامعي المقـدم لأعـضاء هيئـة التدريس لنشر الأبحاث.	2.6735	1.25494	متوسطة	15
ضعف الاهتمام بتنمية مها ا رت الحاسب الآلي	2.3265	1.06000	ضعيفة	29
انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بأعمال إضافية	2.7806	1.03668	متوسطة	11
كثرة الأعباء التدريسية والإدارية خلال العام الدراسي	2.9949	.81961	عالية	2
ندرة المؤتمرات والندوات المنعقدة داخل الجامعة في مجال التخصص	2.7805	1.05974	متوسطة	6
عدم وجود نظام محاسبة للأعضاء غي المنتجين	2.1122	1.00136	ضعيفة	30
تعقد إجراءات الحصول على منح التفرغ العلمي وحضور المؤتمرات	2.2143	.78773	متوسطة	4
ندرة الدورات التدريبة التي توفرها الجامعة والتي تسهم في الاعداد البحثي للعضو.	2.3367	.81579	متوسطة	2

قلة الاهتمام توفير المناخ العلمي الصحي لإنجاز البحث العلمي بالكلية.	2.8708	.83427		
قلة توفير الجامعة لقواعد المعلومات الالكترونية	2.6509	.98543		
المحور الثالث: المعوقات مجتمعية	**22.4337**	**5.45853**	**متوسطة**	**2**
ضعف اسهام القطاع الخاص والاستثماري في تمويل البحث العلمي	2.9603	.81961	عالية	3
انخفاض ثقافة التقدير الاجتماعي تجاه القائمين بالبحوث العلمية.	2.5663	1.15944	كبيرة	1
ارتباط عمل الأبحاث العلمية بالترقي لدى أعضاء هيئة التدريس.	2.4388	1.06762	ضعيفة	26
ضعف ارتباط البحوث والدراسات بالمشكلات الواقعية التي تواجه المجتمع	2.4541	1.34848	ضعيفة	21
الدرجة الكلية للاستبانة	**87.8112**	**16.39262**	**متوسطة**	

يتبين من الجدول السابق أن المعوقات الانتاجية (البحثية والجامعية والمجتمعية) ككل جاءت بدرجة متوسطة، بالرغم من وجود بعد البنود بدرجة ضعيفة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات معظم الباحثين من مثل: دراسة (المجيدل والرميضي، 2010) ودراسة (بسطويسي، 2017) ودراسة (المالكي، 2018)، بينما وُجد أن الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس عالية أو مرتفعة جداً مثل دراسة (الحويطي، 2017) ويمكن القول أن انخفاض انتاجية عضو هيئة التدريس في كلية التربية يأتي كمحصلة لعدد هائل من العوامل التي تقف سداً في طريق الانتاج العلمي المأمول، وبالتأكيد تتنوع هذه العوامل وتتداخل فيما بينها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية تعزى لمتغير(الجنس)

جدول (6) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ستودينت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المعوقات البحثية	ذكور	62	26.0000	.00000	3.560	84	.001	دال
	اناث	24	24.5000	3.34924				
المعوقات الجامعية	ذكور	62	23.0000	.00000	-11.221-	84	.000	دال
	اناث	24	27.2500	3.01085				
المعوقات	ذكور	62	10.0000	.00000	-	84	.000	دال

مجتمعية	اناث	24	11.5000	.51075	-23.346		
كلي	ذكور	62	59.0000	.00000	-5.656-	84	.000	دال
	اناث	24	63.2500	5.97276			

تبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة في كلية التربية حسب متغير الجنس حول المعوقات البحثية لصالح الذكور قد تفسر النتيجة أن الاناث من أعضاء الهيئة التدريسية يشعرون بالمعوقات الانتاجية البحث العلمي أكثر من الذكور لانشغالهم بالأعباء الأسرية والمنزلية وتربية الأبناء، وضعف الاستعداد النفسي للقيام بإجراء البحوث لعلمية، وهذه النتيجة اختلف مع نتائج دراسة (المجيدل والرميضي، 2010) التي توصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول المعوقات البحثية تعزى لمتغير الجنس.

- **السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية تعزى لمتغير (سنوات الخدمة)؟**

جدول(7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية وفق متغير سنوات الخدمة

محور الاستبانة	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المعوقات البحثية	اقل من 5 سنوات	62	26.0000	.00000
	من 5-10 سنوات	12	23.0000	4.17786
	أكثر من 10 سنوات	12	26.0000	1.04447
	المجموع	86	25.5814	1.86904
المعوقات الجامعية	اقل من 5 سنوات	62	23.0000	.00000
	من 5-10 سنوات	12	28.0000	2.08893
	أكثر من 10 سنوات	12	26.5000	3.65563
	المجموع	86	24.1860	2.47582
المعوقات مجتمعية	اقل من 5 سنوات	62	10.0000	.00000
	من 5-10 سنوات	12	11.5000	.52223
	أكثر من 10 سنوات	12	11.5000	.52223
	المجموع	86	10.4186	.72704
كلي	اقل من 5 سنوات	62	59.0000	.00000

	من 10-5 سنوات	12	62.5000	6.78903
	أكثر من 10 سنوات	12	64.0000	5.22233
	المجموع	86	60.1860	3.65098

جدول(8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية وفق متغير سنوات الخدمة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
1م	**بين المجموعات**	92.930	2	46.465	18.905	.000
	داخل المجموعات	204.000	83	2.458		
	كلي	296.930	85			
2م	**بين المجموعات**	326.023	2	163.012	69.384	.000
	داخل المجموعات	195.000	83	2.349		
	كلي	521.023	85			
3م	**بين المجموعات**	38.930	2	19.465	269.267	.000
	داخل المجموعات	6.000	83	.072		
	كلي	44.930	85			
كلي	**بين المجموعات**	326.023	2	163.012	16.766	.000
	داخل المجموعات	807.000	83	9.723		
	كلي	1133.023	85			

وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (9) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات

إجابات أفراد العينة على استبانة درجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	الخدمة (I)	الخدمة (J)	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار

المعوقات البحثية	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	3.00000*	.000	دال لصالح اقل من 5 سنوات
	من 5-10 سنوات	أكثر من 10سنوات	-3.00000*	.000	دال لصالح أكثر من 10 سنوات
المعوقات الجامعية	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	-5.00000*	.000	دال لصالح ن 5-10سنوات
		أكثر من 10سنوات	-3.50000*	.000	دال لصالح أكثر من 10 سنوات
المعوقات مجتمعية	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	-1.50000*	.000	دال لصالح ن 5-10سنوات
		أكثر من 10سنوات	-1.50000*	.000	دال لصالح أكثر من 10 سنوات
كلي	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	-3.50000*	.003	دال لصالح ن 5-10سنوات
		أكثر من 10سنوات	-5.00000*	.000	دال لصالح أكثر من 10 سنوات

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية وفق متغير سنوات الخبرة، ويرجع الباحث تفسير النتيجة قد تكون بسبب عدم اهتمام الجامعة بتقديم الحوافز المادية المرضية لأعضاء هيئة التدريس عند القيام بنشر أعداد من البحوث، مما يقل الدافع تجاه القيام بها وخاصة مع كثرة النفقات المطلوبة للقيام بها والتكاليف الباهظة التي يتحملها عضو هيئة التدريس، وهذه النتيجة تختلف مع (دراسة المالكي، 2018) التي توصلت أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً تعزى لسنوات الخدمة.

-السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية تعزى لمتغير (الرتبة)؟

جدول(10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية وفق متغير الرتبة

محاور الاستبانة	الرتبة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المعوقات البحثية	مدرس	62	26.0000	.00000
	استاذ مساعد	18	23.6667	3.49790
	استاذ	6	27.0000	.00000
	المجموع	86	25.5814	1.86904
المعوقات الجامعية	مدرس	62	23.0000	.00000
	استاذ مساعد	18	26.3333	2.95057
	استاذ	6	30.0000	.00000
	المجموع	86	24.1860	2.47582

المعوقات مجتمعية	مدرس	62	10.0000	.00000
	استاذ مساعد	18	11.3333	.48507
	استاذ	6	12.0000	.00000
	المجموع	86	10.4186	.72704
كلي	مدرس	62	59.0000	.00000
	استاذ مساعد	18	61.3333	5.71891
	استاذ	6	69.0000	.00000
	المجموع	86	60.1860	3.65098

جدول(11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية وفق متغير الرتبة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	
1م	بين المجموعات	88.930	2	44.465	17.743	.000	
	داخل المجموعات	208.000	83	2.506			
	كلي	296.930	85				
2م	بين المجموعات	373.023	2	186.512	104.598	.000	
	داخل المجموعات	148.000	83	1.783			
	كلي	521.023	85				
3م	بين المجموعات	40.930	2	20.465	424.651	.000	
	داخل المجموعات	4.000	83	.048			
	كلي	44.930	85				
كلي	بين المجموعات	577.023	2	288.512	43.069	.000	
	داخل المجموعات	556.000	83	6.699			
	كلي	1133.023	85				

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية وفق متغير

الرتبة ، وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (12) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات

إجابات أفراد العينة على استبانة درجات معوقات الإنتاجية العلمية في كلية التربية تبعاً لمتغير الرتبة

محاور الاستبانة	الرتبة (I)	الرتبة (J)	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية	القرار
المعوقات البحثية	مدرس	استاذ مساعد	2.33333*	.000	دال لصالح مدرس
	استاذ مساعد	استاذ	-3.33333-*	.000	دال لصالح استاذ
المعوقات الجامعية	مدرس	استاذ مساعد	-3.33333-*	.000	دال لصالح أستاذ مساعد
		استاذ	-7.00000-*	.000	دال لصالح استاذ
	استاذ مساعد	استاذ	-3.66667-*	.000	دال لصالح استاذ
المعوقات مجتمعية	مدرس	استاذ مساعد	-1.33333-*	.000	دال لصالح أستاذ مساعد
		استاذ	-2.00000-*	.000	دال لصالح استاذ
	استاذ مساعد	استاذ	-.66667-*	.000	دال لصالح استاذ
كلي	مدرس	استاذ مساعد	-2.33333-*	.005	دال لصالح أستاذ مساعد
		استاذ	-10.00000-*	.000	دال لصالح استاذ
	استاذ مساعد	استاذ	-7.66667-*	.000	دال لصالح استاذ

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الانتاجية العلمية حسب متغير الرتبة لصالح الأستاذ المساعد، ويدل ذلك على أن الأستاذ المساعد يعاني من المعوقات الانتاجية العلمية (البحثية والجامعية والمجتمعية) أكثر من المدرس، وقد يفسر الباحث النتيجة أن الأستاذ المساعد يشعر بمعوقات الانتاجية العلمية أكثر من غيره لعدد من الأسباب منها ضعف اهتمام المجتمع بأهمية الانتاج العلمي، وقلة الاهتمام بتوظيف نتائج البحوث العلمي في خدمة المجتمع، وكذلك ضعف العائد المادي الذي يحصل عليه عضو هيئة التدريس من الانتاج العلمي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (المالكي، 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية حول معوقات الانتاجية العلمية تعزى لمتغير رتبة عضو هيئة

التدريس، وتختلف مع دراسة (الحويطي، 2017) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً حول المعوقات الانتاجية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

- **التوصيات والمقترحات:**

يمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات المقترحة لزيادة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق والتغلب على معوقاتها من خلال:

1. توجيه المجلات العلمية نحو تسهيل وتسريع وتبسيط إجراءات البحث العلمي.
2. ضرورة إعلان الجامعة عن حوافز وجوائز تشجيعية لأفضل بحث في المجلات العلمية والأدبية والتربوية المختلفة.
3. تحديد الجهات التي تحتاج إلى الاستفادة بنتائج البحوث العلمية لدراسة ما تحتاجه، و وفقاً لذلك يتم توجيه بحوث أعضاء الهيئة التدريسية بتلك الجوانب والقيام بها.
4. توفير الخدمات الاجتماعية والصحية التي تهيء الاستقرار النفسي والاجتماعي لأعضاء الهيئة التدريسية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد بدر وآخرون. (2007). **المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
2. أحمد حسين عبد المعطي محمد. (2017). "**استراتيجية مقترحة لتطوير الإنتاجية العلمية البحثية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات**": دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بأسيوط.
3. أحمد، محمد جابر (2019): **معوقات الإنتاجية العلمية وأثرها على الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس**، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية جامعة الإسكندرية.
4. ابتسام بنت ابراهيم أرشد الحديثي،" **الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بالكليات العربية للبنات بالمملكة العربية السعودية:** دراسة تقويمية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر.
5. إبراهيم، ياسمين. (2021). **دور الجامعة فى تطوير البحث العلمي :دراسة ميدانية بجامعة دمياط:** المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط مصر.
6. بركات، زياد وعوض، أحمد. (٢٠١١). "**واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها**". مجلة اتحاد الجامعات العربية..
7. بسطويسي، نشوة سعد محمد. (2017). **متطلبات تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد) :١٧٤ ، الجزء الثالث.
8. عبد الله حسين عبد الله حمد وعوض الله محمد أبو القاسم محمد، **مستوى مؤشرات الإنتاج والتأثير العلمي لأعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات**

الولايات بالسودان في ضوء بعض المتغيرات دراسة تحليلية"، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي اليمن.

9. عبد المطلب، أحمد محمود. (٢٠١٠). "**البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات**"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس – الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي)، كلية التربية النوعية بالمنصورة.

10. عبير أحمد محمد حشاد. (2010). **العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس بالجامعة**، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر.

11. عواد حماد، الحويطي. (2010). **معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك**، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، السعودية.

12. المالكي، فهد بن عبدالرحمن. (2018). معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة جدة من وجهة نظرهم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج11 ,ع33 ،175 – 209.مسترجع http://Recordmandumah.com

13. المجيدل والرميضي، عبد الله، خالد. (2010). **معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية**، دراسة ميدانية في جامعتي دمشق والكويت أنموذجاً، مجلة جامعة الفرات، سورية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1-Mamiseishvili, Ketevan, Foreign-born women faculty work roles and productivity at research universities in the United States, High Educ , NO 60,pp139–156, (2010).

2-Okafor,V.N. Research Output of Academics in the Science and Engineering Faculties of Federal Universities in Southern Nigerria ,African, Journal of Library Archives and Information Science ,vol 20, no1, (2010).